

الاتحاد الأوروبي يرفض نداء رئيس أجنحة الشام السورية لرفع العقوبات

الجمعة 21 يونيو 2024 05:01 م

رفضت المحكمة العامة للاتحاد الأوروبي طلباً قدمه رجل أعمال سوري بارز ورئيس شركة أجنحة الشام للطيران، لإزالة الشركة من قائمة عقوبات الكتلة، بعد أشهر من إعادة إضافتها إلى القائمة السوداء.

منذ يناير من هذا العام، أضاف الاتحاد الأوروبي رجال الأعمال السوريين ورئيس مجلس إدارة شركة أجنحة الشام للطيران، محمد عصام شموط، إلى قائمة العقوبات بسبب علاقاته المباشرة مع نظام بشار الأسد السوري وعلى مر السنين، تبين أن شركة الطيران قامت بعدد من الأنشطة المثيرة للجدل، مثل نقل المرتزقة السوريين والمشاركة في تجارة الأسلحة وتهريب المخدرات وغسيل الأموال.

على الرغم من إزالتها من القائمة في يوليو 2022، بعد مرور عقد على إدراجها على القائمة السوداء الأولية، تم التحقيق مع أجنحة الشام في بداية هذا العام بعد تقارير جديدة تشير إلى تورطها في أنشطة الاتجار وعلاقاتها بنظام الأسد، مما أدى إلى إعادة التحقيق وفرض عقوبات الاتحاد الأوروبي على الشركة وشموط نفسه.

وبحسب ما ورد، عارض شموط في استئنافه هذه الإجراءات من خلال التأكيد على استيلاء النظام السوري على ممتلكاته، في إشارة إلى استيلاء وزارة النقل السورية على أصوله المنقولة وغير المنقولة في ديسمبر 2019 بسبب عدم سداده ديوناً بقيمة 14.5 مليون دولار إلى الشركة العامة للطيران السوري.

وبحسب المحكمة الأوروبية فإن "مصادرة النظام السوري لممتلكاته بسبب عدم سداد الديون لا تكفي لحض افتراض الارتباط" بالأسد وحكومته وأنشطتهما.

<https://www.middleeastmonitor.com/20240620-eu-rejects-appeal-by-boss-of-syrias-cham-wings-to-remove-sanctions>